

رؤية تحليلية

أفكار شنيشل الخطيئة تسهم بانتزاع الفوز من الإمارات



بقراءة فنية مميزة واختيار رائع لطريقة اللعب المناسبة لقدرات اللاعبين الدفاعية والهجومية تمكن منتخبنا الاولمبي لكرة القدم من التغلب على نظيره الإماراتي يهدين من دون مقابل في التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد لندن ٢٠١٢. أحرزهما مهندس عبد الرحمن ونبيل صباح ، حيث نجح بدرجة الامتياز مدرب منتخبنا الاولمبي راضي شنيشل في التعامل مع أحداث المباراة يهدوء يحسد عليه من خلال الإفادة من نقاط الضعف في صفوف منافسه ، واللعب على أخطائه التكتيكية ، وإحكام السيطرة على منتصف الميدان وفرض الرقابة اللصيقة على المهاجم الخطير احمد خليل وعزله عن بقية أفراد المنتخب الإماراتي، وأجاد لاعبونا تطبيق الواجبات الخطيئة المكلفين بها بانضباط تكتيكي عال، مهد الطريق لانتزاع الفوز ومواصلة الهجوم حتى اللحظات الأخيرة من المباراة التي كادت تزيد من غلة الأهداف لولا تسرع المهاجمين وعدم الدقة في تنفيذ المسمة النهائية من المهاجمين علي سعد وأمجد راضي ونبيل صباح، وبهذا الفوز ارتفع رصيد منتخبنا أربع نقاط في المركز الثاني بعد المتصدر المنتخب الاوزبكي الذي يمتلك خمس نقاط.



تحليل / يوسف فعل

تكررات تكتيكية

لعب منتخبنا بطريقة ٤-٢-٣ وبتشكيلة تألفت من جلال حسن لحراسة المرمى وعلي بهجت واحمد إبراهيم وضرغام إسماعيل وفيصل جاسم للدفاع وسيف سلمان ومحمد سعد وامجد كلف ونبيل صباح للوسط ومهند عبد الرحمن وامجد راضي للهجوم ، والأسلوب الخطي الذي انتهجه مدرب منتخبنا راضي شنيشل كان من أهم مقومات الفوز لأنه أسهم بفرض لاعبين سيطرتهم الميدانية على منتصف الملعب من خلال تحرك سيف سلمان كلاعب ارتكاز دفاعي وأمامه محمد سعد مع عودة المهاجم مهند عبد الرحمن للخلف لتشكيل مثلث دفاعي، وانضمام امجد كلف وميلان نبيل صباح لمنتصف الميدان مع الإبقاء على المهاجم امجد راضي



راضي شنيشل



مبدياً ورغبته في مواصلة تسجيل الأهداف والمنافسة على لقب الهدف، خصوصاً أنه سجل ثلاثة أهداف في مباراتين، لعب في الشوط الثاني خلالها، حيث سجل هدفاً في رمى الكهرياء، وهدفي فريقه في رمى الزوراء . وأشار أرزيج إلى أن حالات الفوز تحققت بمواصلة العطاء لدى لاعبي فريقنا الذين تعاهدوا على إعادة صورة الأتيق إلى سابق عهده وفاءً من لهذا النادي العريق .

■ **هاز رئيس الاتحاد العراقي المركزي** للكيكوشنكاى عمار عدنان وهيب برئاسة الاتحاد الآسيوي للعبة في الانتخابات التي جرت في دولة الإمارات مؤخراً، وبحضور ٢٣ دولة عربية وآسيوية. ذكر ذلك الناطق الإعلامي للاتحاد حيدر العتابي ، وقال : إن وهيب حصل على (٢٠) صوتاً في الانتخابات التي حضرها رئيس الاتحاد الدولي للعبة الياباني ماتسيو شيما . وأضاف : إن الاتحاد الآسيوي الجديد قرر اختيار بغداد مقراً رسمياً له

وذلك لدور العراق وثقله على الساحة الدولية. واختتم العتابي قوله: إن الاتحاد الدولي للكيكوشنكاى كان قد سمى في وقت سابق وهيب أميناً عاماً للاتحاد الدولي، فضلاً عن منصبه نائب أول لرئيس الاتحاد العربي للكيكوشنكاى. يذكر أن الكيوشنكاى العراقي حقق العديد من المراكز الأولى والميداليات الذهبية في البطولات العربية والقارية، فضلاً عن حصوله على المركز الرابع عالمياً عام ٢٠٠٤.



المحلي

كان تنويجاً لعمل جماعي بين أكثر من لاعب، أعطى الدليل على حالة التفاهم والانسجام بين اللاعبين.

تبديلات مؤثرة

أدت التبديلات التي أجراها المدرب شنيشل إلى إحكام السيطرة على منتصف الملعب من خلال إشراك سعد عبد الأمير محل مهند عبد الرحمن الذي خفف الضغط الدفاعي عن اللاعب سيف سلمان وقام بالمشاركة في الطلعات الهجومية والعودة السريعة للدفاع ، ثم جاء الدور للاعب علي سعد الذي لعب محل محمد سعد، حيث أضاع علي سعد فرصتين سهلتين أمام المرمى، كان عليه لعبهما بصورة أفضل، فيما عزز حسين علي وحيد عند إشراكه مكان امجد كلف الجانب الدفاعي وإغلاق المناطق الدفاعية والاعتماد على الهجوم المرتد من الأطراف عن طريق امجد راضي وعلي سعد وسعد عبد الأمير من الخلف، حيث ظهر أن طريقة اللعب التي انتهجها منتخبنا في المباراة أسهمت بالحفاظ على مخزون اللياقة البدنية للاعبين إلى نهايتها ، واتضح ذلك من خلال إضاعة المهاجمين أكثر من فرصة سهلة للتسجيل بعد تغيير أسلوب بناء الهجمات من إرسال الكرات الطويلة إلى المهاجم امجد راضي الى بناء الهجوم السريع بمناولات قصيرة وعمل المثلثات في منتصف الميدان ثم تمريرها إلى الجانب الي علي سعد أو راضي .

قوة الدفاع

لم يُختبر حارس المرمى جلال حسن لقوة رباعي الدفاعي احمد إبراهيم وضرغام إسماعيل وعلي بهجت وفيصل جاسم وحسن تنظيمهم وتقاربهم والمراقبة الجيدة للمهاجمين احمد خليل وعلي المبخوت ، ولكن على المدافع علي بهجت عند خروجه لقطع الكرات بعدم الاستعجال والصر والوقوف الصحيح لأنه وقع في أكثر من خطأ فني، يجب على المدرب راضي شنيشل إصلاح تلك الهفوات التكتيكية الدفاعية لأجل إكمال مشوار التألق في المرحلة الثانية من التصفيات. وقائع المباراة التكتيكية أكدت قدرة منتخبنا على المنافسة بقوة لخطف بطاقة التأهل الى أولمبياد لندن لأن المنتخبات المتنافسة في المجموعة أوزبكستان وإستراليا والإسارات ليست أفضل حالا من منتخبنا فنياً وخطيئاً وبدنياً.



تحركات نبيل صباح أسهمت باريك الدفاع الاماراتي

كلف مع وجود لاعب قريب منه للإسناد الأمامي او الجانبي في مسعى لتقارب الخطوط وإخطار المرمى الإماراتي.

تناسق وتناغم

وأشرت طريقة لعب المنتخب الإماراتي أن حلقة الضعف لديه تتمثل بالمناطق الخلفية، وأوعز شنيشل إلى لاعبيه بضرورة الإفادة منها ، وفي واحدة من اللحظات الكروية الجميلة لمنتخبنا جاءت من خلال قطع الكرة من لاعب الوسط سعد عبد الأمير الذي مررها بسرعة إلى امجد كلف ومنه إلى امجد راضي الذي انطلق الى الجانب ومرر الكرة الى اللاعب القادم من الخلف غير المراقب نبيل صباح الذي سددها بقوة بيسراه الى داخل الشباك، محرراً هدف الفوز الثاني، وإحراز الهدف الذي

فإن طريقة اللعب تتغير إلى ٤-٤-٢ أو ٣-٥-٢ والتركيز في التحضير الهجومي على تدوير الكرة من الأطراف عن طريق ضرغام إسماعيل وفيصل جاسم، ثم القيام بعملية الربط الهجومي من الجانبين للإفادة من ضعفها ، وغياب المساندة الدفاعية للاعبى الثلث الوسطي للإسارات ، ومن عمل تكتيكي جماعي في ٢١د مرر امجد كلف كرة رائعة من الأطراف الى امجد راضي لعبها قوية، أبعدها الحارس، وصلت الكرة أمام مهند الرحمن الذي وضعها يهدوء في الشباك، محرراً الهدف الأول لمنتخبنا ، وطريقة إحراز الهدف كانت تعبيراً لما يحصل في ارض الملعب من إصرار للاعبين على الفوز واستثمار ضعف المناطق الخلفية للمنتخب الإماراتي التي كانت تشكو البطء والتمركز غير الصحيح وتباع

في المقدمة ، وهذه التحركات الخطيئة تكون مصحوبة بتغيير طريقة اللعب إلى ٤-٢-٣ و٤-١-٥، وغابت الخطورة الفعلية على مرمى جلال حسن لصعوبة اختراق المهاجمين احمد خليل وعلي المبخوت، وغاية السيقان للاعبينا التي رافقها تنوع طرق الدفاع بأسلوب رائع من دفاع المنطقة إلى الدفاع الأمامي أو الضغط القوي على اللاعب الحائز للكرة، وإغلاق المساحات بوجه لاعبي المنتخب الإماراتي عامر عبد الرحمن وصنكور ومنعتهما من التحرك والوصول إلى المناطق الخلفية لمنتخبنا بسهولة ، لذلك كانت أغلب الهجمات الإماراتية غير خطيرة، غابت عنها السرعة والمفاجأة .

هدف ملعوب

وفي حال انتقال الكرة إلى منتخبنا

كرتنا تكسب أملاً أولمبياً جديداً وحارساً قلبه من حديد

كوبنهاغن / رعد العراقي

أنهى المنتخب الأولمبي مبارياته في المرحلة الأولى من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات أولمبياد لندن ٢٠١٢، بفوز مهم على المنتخب الاولمبي الإماراتي يهدين نظيفين، أعاد به الأمل للمنافسة على خطف بطاقة التأهيل المخصصة للمجموعة الثالثة. المباراة ذهبت نتيجتها إلى حيث معقل الكرة العراقية لكنها شكلت علامة فارقة وغريبة حينما يتابع المشاهد العراقي لاعبين وهم تحت ضغط هجومي وسيطرة إماراتية على كل أرجاء الملعب في انقلاب لمفاهيم القوة التي كانت تشكل ركناً مهماً يفصل بين الكرة العراقية ونظيراتها في الدول المجاورة؛

الذي كان مدافعا أغلب أوقات المباراة أمام استراليا، ومنشغلاً بحسابات قوة الخصم وسمعته التي ظهرت أثناء المباراة خاطئ، فإنتا لم نهضم تلك التراجع غير المنطقي إلى المناطق الدفاعية بخطة بدائية تعتمد على التكتل أمام مناطق الجزاء ونحن بمواجهة الأولمبي الإماراتي في صورة لا تليق بتاريخ الكرة العراقية وصلواتها التي دائماً ما تفرض شخصيتها الاعتبارية، وتكون نداءً قويا في حالة أن يرتقي الخصم إلى درجات عالية من الانضباط التكتيكي وبخلافه فإن السيادة والسيطرة تكون للفريق العراقية وليس العكس.

ضعف المنافس أو ضربات الحظ . وعندما نعود للمباراة وكيف ضاعت الكثير من الفرص من بين أقدام المهاجمين الإماراتيين سواء لسوء طالعهم أو لبيسالة المدافعين ومن خلفهم الحارس الأمين جلال حسن نتلتمس فحوى ما نعينه بتشخيصنا الفني البعيد عن الانفعال ونشوة الفوز التي دائماً



جلال حسن اربع المهاجمين ومنع الثقة لزملائه

المناطق الدفاعية وبذلوا جهوداً مضاعفة من اجل إيقاف خطورة المهاجمين وأنوا ما عليهم من مهام بأقل الأخطاء داخل المناطق المحرمة ، بل أنهم اجتهدوا كثيرا وخرجوا عن الخطوط المحددة لهم، فدفعهم عزيمتهم وغريزة أنهم يمتلكون إمكانيات فنية تجعلهم في موقف المهاجم والمتمكن داخل المستطيل الأخضر. أما أجمل النتائج التي قطفها الكرة العراقية هي ولادة حارس رائع يحمل بين جوانحه قلباً من حديد لا يخشى طلعات المهاجمين، فينقض على الكرات (كالقرش)، فيرعب من يواجها، وينجح المدافعين دفعا معنوية عالية، تزيد من حماسهم واستبسالهم ، مشروع حارس للمستقبل القريب استطاع أن يضع قدمه بقوة متسللاً يهدوء إلى طريق الشهرة والمجد يذكرنا بعمالقة الحراس الذين كانت لهم الانطلاقة نفسها، بدءاً من لطيف شندل في خمسينات القرن الماضي وحامد فوزي الذي سطع نجمه أواخر الخمسينات وبداية الستينات، وفي الفترة نفسها كان هناك محمد ثامر (القط الأسود) الذي يمتاز بالطول الفارع وقوته في مسك الكرات من وضع الطيران ومروراً برعد حمودي وغيرهم.

لقد قطعنا مرحلة مهمة ولدينا لاعبون ليسوا أقل شأنًا من الخصوم ، بل يتفوقون عليهم -عزيمة وإصرار- وهم يستحقون اهتماماً أكثر سواء بتوفير معسكرات إعداد جيدة أو عقلية تدريبية تطلق طاقاتهم ولا تضع جهودهم داخل الميدان، ومن سلم مرة عليه يجب يتعظ ويتبها جيداً للمستقبل!